

هداية

النح

٣٧

القسم الأول

-
-

الخاتمة: التوابع		
(١) الفصل الأول في النعت	(٢) الفصل الثاني في العطف بالحرف	
(٣) الفصل الثالث في التأكيد	(٤) الفصل الرابع في البدل	
(٥) الفصل الخامس في عطف البيان		

[الفصل الثاني العطف بالحروف]

فَصَلِّ الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتَّبِعِهِ،

وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ، جاء زيد
وعمر

وَيُسَمَّى عَطْفَ النَّسَقِ.



وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ،

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو.



وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِالضَّمِيرِ
الْمُنْفَصِلِ،

نَحْوُ ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ،

إِلَّا إِذَا فُصِّلَ، نَحْوُ ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَ زَيْدٌ.



﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾

﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ﴾

﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾



﴿لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿١٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾

﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾

﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾



وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ،


نَحْنُ مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ. نَظَرْتُ إِلَى زَيْدٍ وَعَمْرٍو

نَظَرْتُ إِلَيْكَ وَعَمْرٍو



﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾



وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَعْطُوفَ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ،

أَعْنِي إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً لِّشَيْءٍ أَوْ خَبَرًا لِأَمْرٍ أَوْ صِلَةً أَوْ حَالًا

فَالثَّانِي كَذَلِكَ أَيْضًا،



وَالضَّابِطَةُ فِيهِ أَنَّهُ حَيْثُ جَازَ أَنْ يُقَامَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ

عَلَيْهِ جَازَ الْعَطْفُ، وَحَيْثُ لَا فَلَا.

ما زيد قائما ولا ذاهبا عمرو

ما زيد

قائما

ولا ذاهبا عمرو

وَالْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ

إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا مُقَدَّمًا وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ،

نَحْوُ فِي الدَّارِ زَيْدٌ وَالْحُجْرَةِ عَمْرٌو.

جار ابتداء



وَفِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَذْهَبَانِ آخَرَانِ،

وَهُمَا أَنْ يَجُوزَ مُطْلَقًا عِنْدَ الْفَرَّاءِ،

وَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ



...

خال